

جامعة البصرة
كلية الادارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

دراسات الجدوى المالية
المرحلة الثالثة
الدراسات الصباحية

المحاضرة العاشرة
المشتقات المالية

المشتقات المالية :

تعد المشتقات المالية من المستحدثات في الاصول المالية ، و انعكاسا للرغبة في تعظيم العائد ة تقليل المخاطر ولاسيما ان مدخل العائد / المخاطر يمثل مرتكزا مهما للمستثمرين في الاسواق المالية .

و المشتقات هي " عبارة عن عقود تشتق قيمتها من الاصول الاصلية محل العقد سواء كانت اسهم ، سندات ، عملات اجنبية الى اخره " بالتالي فان اداء العقد مشتق من اداء الاصل المالي محل العقد .

وهذه العقود (المشتقات) يجري تسويتها في تاريخ مستقبلي يتحمل المتعامل بها كلفة معينة لكنها كلفة منخفضة مقارنة مع قيمة العقد كما ان المكاسب او الخسائر لأطراف المشتقة تتوقف على الاصل المالي محل التعاقد .

اما الجوانب التي يتضمنها عقد المشتقة المالية فتدرج بالاتي :

- ١ . الاتفاق على سعر معين للتنفيذ في المستقبل
- ٢ . الكمية التي يطبق عليها السعر المحدد
- ٣ . وقت سريان العقد
- ٤ . تحديد الاشياء محل التعاقد و التي تشتمل على سعر الفائدة ، سعر الورقة المالية ، سعر الصرف ، مؤشر الاسعار و الى اخره .

و بناءا على ما سبق توضيحه فأن المستثمرين في اسواق المشتقات المالية يندرجون تحت الشرائح الآتية :

أ. المتحفظون :

اذ ينصب اهتمام هذه الشريحة بالأساس على تخفيض المخاطر الناشئة عن التغيرات السريعة و الحادة في سوق المشتقات المالية ، اذ ان طبيعة المشتقات المالية تسمح بتحقيق مستوى تأكد يتفوق على الاوراق المالية الاصلية لكن ذلك لا يعني ابدأ ضمان كامل للعوائد .

ب. المضاربون :

اما افراد هذه الشريحة فهم يعتمدون الى المراهنة على تحركات و تغيرات الاسعار المستقبلية في سوق المشتقات بالشكل الذي يكفل لهم تحقيق مكاسب ذات احتمالية معقولة من وجهه نظرهم كمضاربين .

ج. المراجحون :

اذ يعتمد افراد هذه الشريحة الى التعامل بالمشتقات المالية عندما يكون هناك فرق سعري لاصل معين بين سوقين او اكثر ، اذ يشتري من السوق المنخفض الاسعار و يبيع في السوق مرتفع الاسعار و يحقق ربح عديم المخاطر و الذي يتمثل في الفرق بين سعر البيع و الشراء . ومعظم عمليات بيع و شراء العملات تدخل ضمن اطار هذه التعاملات و ساعد التطور التكنولوجي في اتمام هذه الصفقات وبسرعه المطلوبة .